



المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٤ / ٨ / ١٩٨١

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

□ الصالحية: أول مشروع يزوره السادات بعد عودته من أمريكا:

السادات: ما جرى على أرض الصالحية ملحمة رائعة لها كل تقديرنا

في أسابيع معدودة تم حرق نصف المساحة وتمت عمليات الاستصلاح بنسبة ١٠٠٪

وأصل الرئيس إنشور السادات سلسلة زيارته الميدانية لمشروع الصالحية الذي يستهدف استصلاح واستزراع ٥٠ ألف فدان منها ٢٢ ألف فدان بمنطقة الصالحية و٢٨ ألف فدان بمديرية النسياب بالمنطقة الواقعة بين القاهرة والإسماعيلية على الطريق الصحراوي، وقد قام الرئيس السادات بقيادة أول بلدوزر يعمل بمشروع الصالحية، ويطلقون على هذا البلدوزر اسم «الوحش» نظراً لضخامة المهمة التي يقوم بها.

وقال المهندس عثمان أحمد عثمان، «انه يوجد ٨ محطات مثل هذه المحطة التي تقوم كل منها بسحب الف متر مكعب من المياه الجوفية في الساعة». وقال عثمان أيضاً: «انه لا أعلم هذه المحطة يعمل الشباب في المشروع ٢٤ ساعة يومياً لتخفيض فترة تنفيذ المشروع من أكثر من عامين إلى أقل من عام واحد».

مدينة الصالحية الجديدة

وبعد ذلك انتقل الرئيس السادات إلى مدينة الأساس التي سميت باسم [مدينة الصالحية الجديدة] وتتوسع ٦٠ ألف نسمة (١) وتتيح ٢٥ ألف فرصة عمل في مشروعاتها - وتضم هذه المدينة إلى جانب الوحدات السكنية، الصناعات الغذائية التي تمثل جزءاً أساسياً من اقتصاد هذه المدينة وتتوزع هذه الصناعات على إنتاج الأرض.

ويجري حالياً العمل في هذه البيوت التي تبني من البش للارتفاع بها إلى ثلاثة طوابق.

اعداد خيمة الرئيس

وتام الرئيس بسهولة بتفقد فيها الزراعات والتوسع في استخدام آلات الري بالرش المحوري «البليت»، التي تروي الواحدة منها مساحة ١٥٠ فدانا.

وقد وصل الرئيس السادات، إلى الصالحية في الساعة ١٢:٣٠ بعد ظهر أمس على متن طائرة هليكوبتر بعد ليلة أمضاها في مدينة بورسعيد، استقبل خلالها الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا وعروسه الاميرة ديانا (١) وكان في استقباله المهندس عثمان أحمد عثمان رئيس قطاع التنمية الشعبية بالحزب الوطني الديمقراطي (٢) والمهندس حسب الله الكراوى وزير التعمير والدولة للسكان واستصلاح الاراضى، والسيد أمين ميتكيس محافظ الشرقية والمهندس حسين عثمان رئيس المقاولون العرب التي تقوم بتنفيذ المشروع والمفوض العام على المشروع ونائبه المهندس حلمى عبد المجيد والمهندس منحت بحر مدير مشروع الصالحية.

وبدأ الرئيس جولته بزيارة مشروع الثروة الحيوانية واستمع إلى شرح تفصيلي على الطبيعة من الدكتور اسامة ان هذا الوزن يمكن أن يصل إلى ١٢٠٠ كيلو.

٢٤ ساعة عمل

ثم انتقل الرئيس السادات ومرافقوه بعد ذلك إلى مشروع محطة التلمبات الرئيسية لتغذية مشروع الصالحية بالمياه من ترعة الاسماعيلية، وناقش المهندسين الذين يقومون بإنشاء المحطة.



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

هذه ملحمة

وفي نهاية زيارته أحاط الشباب العامل بالرئيس الذي قال لهم [أنا باعتبار أن الصالحية هي أكتوبر الجديدة .. بس يمكن أعيق من ناحية أنه بتعطى لشعبنا الأمن والامان والرضاء .. وهذه هي مسئوليتكم يا أولادى ، وحقيقة وبكل اعجاب وكل تقدير أعبر لكم عن عرفان بلدكم وعرفانى معهم لروعة الملحمة التي تجرى هنا على أرض الصالحية وربنا يوفقكم] .

وعرح المهندس حسين عثمان المفوض العام على مشروع الصالحية انه يمكن القول الآن ان المعجزة قد تحققت بحمد الله رغم أن الأمريكين انفسهم كانوا يستبعدون وقوعها . واضاف أنه فى ١٥ أكتوبر القادم سنهدى الى الرئيس السادات ٦ آلاف فدان جديدة تمت زراعتها وستكمل مساحة الخمسين الف فدان فى ٢٩ يناير القادم .

واضاف أن البلدوزرات التي تعمل بالصالحية من ماركة [دى ايت] ، الأمريكية ، وقد وصل الى المشروع ٢٠ بلدوزر، وسوف يأتي ١٥ بلدوزر أخرى فى الشهر القادم . ويبلغ ثمن الواحد منها ٢٥٠ الف جنيه أى ما يوازى ثمن مصنع وهذه البلدوزرات يمكن استعمالها فى استصلاح مساحة ٤٠٠ الف فدان .

والى جانب ذلك وصل الى أرض الصالحية حوالى ٢٢٠ آلة رى بالرش

ثم انتقل بعد ذلك الى المعرض الذي أقيم بالخيمة التي تم امدادها للرئيس ليتابع منها مشروعات الصالحية وشاهد الرئيس بالمعرض إنتاج الصالحية من عبوات غسل النحل [والكفلوى] وهو نوع من الشهد ، يعتبر قمة فى الحلوة - وقد تم إنتاجه فى ميت أبو الكوم الجديدة ، كما شاهد الرئيس محاصيل البامية والطماطم التي يتم تصديرها للخارج والفول السوداني ، وبنجر العلف والبصل .

وفي جناح آخر بالمعرض شاهد الرئيس أقسام مدينة الصالحية الجديدة وقال المهندس الاستشارى حسن ناصف أن عده المدينة ستضم ناديا رياضيا ، ومبانى للخدمات الإدارية والتجارية وغندقا ومكتبة ودارا للسینما ومركزا لكل حى ومنطقة مفتوحة ودارا للعبادة ومدرسة شاملة ووحدة صحية الى جانب منطقة محجوزة للخدمات التي يتم انشاؤها فى المستقبل .

يقود البلدوزر

ومنذ خروج الرئيس من الخيمة شاهد خلفها بلدوزر كبير الحجم يطلقون عليه اسم [الوحش] يقوده شاب صغير واتجه الرئيس الى البلدوزر وصعد الى أعلاه وقام بقيادته بنفسه عدة أمتار وقال السائق للرئيس أنه يعمل ١٢ ساعة يوميا يقوم خلالها بحرث من ٨ الى ١٠ أفدنة أما التسوية فتتم بمعدل حوالى ٣ فدادين يوميا .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المحورى [البيئى] منها ٨٥ للصالحية
وهى ١٣٥ مديرة الشباب .
وتد بدأ العمل منذ أول يوليو
بالصالحية وأول أغسطس بمديرة
الشباب .

وفى خلال هذه الأسابيع المحدودة
تم حرث نصف المساحة وسيجرى العمل
فى حرث النصف الباقى . وقال أن
المساحة التى لازالت صحراء حتى الآن
بالصالحية سوف تصبح خضراء بعد
٤٥ يوما . أما بالنسبة لأعمال
الاستصلاح والاستزراع فقد تمت أعمال
المساحة بنسبة مائة فى المائة فى
الصالحية التى تبلغ مساحتها ٢٢ الف
فدان ، وفى مديرة الشباب التى تبلغ
مساحتها ٢٨ الف فدان ، وتمت فيها
ايضا أعمال تصنيف التربة بنسبة ١٠٠
فى المائة . وستنتهى الحرث العميق
بالصالحية فى أول أكتوبر، وفى الشباب
أول ديسمبر .